محضر اجتماع مجلس الجامعة

اجتماع عادي

التاريخ : الأربعاء 25 يوليوز 2007

المقر : رئاسة جامعة القاضي عياض

الحـــــاضـــــرون :

الأعضاء بحكم القانون : السادة محمد مرزاق – الحسني لحسن أمزيان – محمد أبو صلاح – عبد الجليل هنوش – عبد الحق علوي يزيدي – امحمد الأمراني زنطار – عبد العزيز البوعديلي – المصطفى حدية – بناصر وسكوم – محمد العربي الأشهب – عبد الوهاب بنعجيبة – محمد نجيب قديوي – نور الدين أسكور.

الأعضاء المعينون : السيد مولاي أحمد بومهدي.

الأعضاء المنتخبون : السيدات والسادة عبد الواحد أحماني – حفيظ أحميد – لطيفة الداودي – عبد الغني بوسعود – محمد العدناني – بوعبيد عباسي – نادية شائبي – ابراهيم تاكات – محمد المخفوق – مولاي الطيب لومي – عبد النوري ناجي – محمد الحمداوي – محمد الأكلع – يدير واسو– عبد الصمد بو الصلحي – م.لحسن الإدريسي مبتسم – لالة حسناء الإدريسي – عبد اللطيف كنيديري – أحمد الجودي.

الأعضاء المدعوون : السادة بومدين التانوتي – المظفار الشرقاوي – إدريس كجدامي.

****

في البداية، افتتح المجلس بقراءة الفاتحة على روح المرحوم الأستاذ العربي الذهبي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال تغمده الله بواسع رحمته.

وأخبر المجلس بتعيين الأستاذ نور الدين أسكور مكلفا بتسيير النواة الجامعية بقلعة السراغنة وتعيين الأستاذ يوسف الفرم مكلفا بتسيير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالصويرة خلفا للأستاذ محمد نجيب قديوي.

وحدد المجلس جدول أعماله في النقاط التالية :

1 – المصادقة على محاضر الاجتماعات الثلاثة السابقة.

2 – حصيلة السنة الجامعية 2006 – 2007 والتحضير للدخول الجامعي المقبل.

3 – تقارير مجلس التدبير واللجان المنبثقة عن المجلس.

4 – عمليتا انتقاء مديري المدرستين الوطنيتين للعلوم التطبيقية بكل من مراكش وآسفي.

5 – الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الجامعة.

6 – مختلفات.

1 – المصادقة على محاضر اجتماعات المجلس الثلاثة السابقة

بعد الإطلاع على محاضر 28 فبراير و24 أبريل و31 ماي 2007، طالب المجلس بإدخال بعض التعديلات وتفصيل محضر 28 فبراير 2007 وصادق دون تعديل على محضري 24 أبريل و31 ماي 2007.

2 – حصيلة السنة الجامعية 2006 – 2007 والتحضير للدخول الجامعي المقبل

قدم رؤساء مؤسسات الجامعة عرضا للمجلس حول حصيلة السنة الجامعية 2006 – 2007 ونتائج الإمتحانات وكذا الترتيبات المتخذة تحضيرا للدخول الجامعي المقبل. ويمكن تلخيص العروض المقدمة في النقاط الأساسية التالية :

- عرفت نسب النجاح ارتفاعا ملحوظا خاصة في حقل العلوم القانونية والاقتصادية والتدبير ويرجع هذا الارتفاع إلى استيفاء عدد كبير من الطلبة للوحدات التي بقيت في ذمتهم منذ السنة الماضية.
- مرت امتحانات نهاية السنة 2006 – 2007 في ظروف عادية عدا بعض المشاكل الثانوية التي عرفتها بعض المؤسسات.
- مباريات ولوج المؤسسات ذات الولوج المحدود تمر في أحسن الظروف رغم ضغط الطلب عليها حيث عرفت أعداد الطلبات في بعض المؤسسات ارتفاعا ملحوظا.
- بعض التخصصات تعرف نقصا في التأطير التربوي نذكر منها مواد المعلوميات وتقنيات التعبير والتواصل واللغات وبعض التخصصات في ميدان الطب. كما تعرف بعض المؤسسات خاصة منها الجديدة نقصا في التأطير الإداري والتقني.

بعد هذه العروض، ناقش المجلس بعض النقاط الواردة فيها. ويمكن تلخيص جل التدخلات في النقاط التالية :

- يجب على المؤسسات أن توحد تقاريرها وخاصة المعطيات الإحصائية ويمكن الاستعانة بالجداول التي تطلبها الوزارة وذلك بهدف توحيد المعطيات وتسهيل استنتاج الخلاصات.
- بناء على تقرير كل مؤسسة، يجب استخلاص تقرير للجامعة يوضح نسب النجاح ومقارنتها بين النظامين القديم والجديد مع الإشارة إلى مدى تحسين جودة التكوين وإتقان اللغات ومدى تدعيم الإصلاح من طرف القطاعات الوصية مع الإلحاح على التنسيق والتواصل بين مختلف مستويات التعليم (الأساسي والإعدادي والثانوي والعالي).
- يجب الإشارة في التقارير إلى المعايير التي تمكن من تحديد جودة التكوين كالهدر وعدد السنوات لاستيفاء وحدات الدبلوم وكلفة الطالب ...
- من المستحسن عقد يوم دراسي حول الإصلاح على مستوى الجامعة لتقييم النظام البيداغوجي الجديد علما أن مجلس الجامعة كان قد طالب سابقا بعقد هذا اليوم.
- يجب القيام بدراسة معمقة حول عملية تأطير مواد المعلوميات لإيجاد حلول ناجحة لها. كما أن الوزارة الوصية لم تفي بوعودها فيما يخص تأطير وحدات اللغات والتواصل.
- يجب الرفع من التواصل مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسات خاصة فيما يتعلق بتأطير تداريب الطلبة.
- كل التقارير تطرقت إلى نتائج امتحانات السنة ولا تشير إلى المشاكل التي تعاني منها الأطر الإدارية والنقص الحاد الذي تعرفه بعض المؤسسات من ناحية التأطير البيداغوجي أو الإداري ولا على المجالس التأديبية التي عرفتها السنة الجامعية.

3 – تقارير مجلس التدبير واللجان المنبثقة عن المجلس

استمع المجلس لتقارير مجلس التدبير واللجان المنبثقة عنه (التقارير رفقته).

تدارس المجلس هذه التقارير وانصبت جل تدخلات أعضائه حول النقاط التالية :

- بالنسبة لطلبات الاعتماد، فهناك مشكل التواصل بين المؤسسات ولجنة الشؤون البيداغوجية، فغالبا ماتتوصل اللجنة بطلبات الاعتماد خارج الآجال. لذا يجب أن تتوفر اللجنة على كل الشجاعة لرفض ملفات لم تحترم الآجال المحددة. كما أن بعض المؤسسات تعرف بعض المشاكل فيما يخص مسطرة انتقاء طلبة الماستر والماستر المتخصص حيث أن هذه المسطرة ليست موحدة بين كل المسالك.

- بالنسبة للبحث العلمي، يجب تحديد الأولويات حسب المتطلبات والتطورات مع اختيار 4 أو 5 مواد أولية ودعمها وذلك حتى تكون جامعة القاضي عياض قطبا في بعض ميادين البحث العلمي.
- بالنسبة للشؤون الثقافية، فإن فكرة خلق مجلة سنوية لجامعة القاضي عياض تعتبر بادرة مهمة ويجب دعمها بكل الوسائل حتى تكون في المستوى.
- إن اجتماعات اللجان تعرف غياب عدة أعضاء وجل الاجتماعات لا تمر إلا بعدد قليل من أعضائها، فطالب المجلس من كل الأعضاء حضور أشغال اللجان والالتزام بالعمل داخلها.
- تعرف أشغال تهيئة موقع الجامعة على شبكة الأنترنيت بعض التأخر نظرا لكثرة مهام المكلفين به. ويتم التفكير حاليا في تفويت هذه المهمة إلى مهنيين خواص علما أن كل المواضيع ومضامين صفحاته قد تم إعدادها.
- بالنسبة لنادي الجامعة، فيجب توضيح وضعيته القانونية وذلك بإخراج نظامه الأساسي إلى حيز الوجود في أقرب الآجال. وتم إخبار المجلس أن مسيري مدرسة الفنون السينيمائية سيتكلفون بتجهيز قنوات صرف المياه العدمة وربطه بشبكة المدينة.

❖ اللجنة الوظيفية المكلفة بإعداد مشروع إلحاق المدرسة العليا للأساتذة بمراكش

قدم منسق اللجنة تقريرا حول أشغال اللجنة الوظيفية التي كلفها المجلس بإعداد دراسة حول مشروع إلحاق المدرسة العليا للأساتذة بمراكش بجامعة القاضي عياض.

وقد عقدت اللجنة مجموعة من الاجتماعات لدراسة الإلحاق. وقررت اللجنة القيام بزيارة ميدانية للمؤسسة بهدف عقد لقاءات مع إدارتها وطاقمها التربوي.

وفي هذا الصدد، تم إخبار مدير المدرسة وتم الاتفاق على موعد اللقاء. وفي بداية الزيارة، بدأ مدير المؤسسة بطرح عدة أسئلة من نوع قانوني ومن باب الترخيص من طرف وزارته الوصية. فكان النقاش عقيما. مما دفع اللجنة إلى الانسحاب من المؤسسة وإيقاف أشغالها. وستواف اللجنة مجلس الجامعة بتقرير مفصل في الموضوع في الاجتماع المقبل.

❖ اللجنة الوظيفية المكلفة بإعداد دراسة من أجل خلق نواة جامعية بقلعة السراغنة

قدم منسق اللجنة تقريرا للمجلس يتعلق بدراسة حول مشروع خلق نواة جامعية بقلعة السراغنة، وسيتم خلق هذه النواة الجامعية بتعاون مع السلطات المحلية والهيآت المنتخبة والمصالح الخارجية لبعض القطاعات الوزارية.

وسيتم وضع مركز تكوين تابع لقطاع التربية الوطنية رهن إشارة الجامعة إلى حين بناء مقر خاص للكلية في القطعة الأرضية التي تم تخصيصها لهذا المشروع. كما التزم المركز والسلطات المحلية بدعم الأطر الإارية والتربوية لانطلاقة المشروع.
وتم الاتفاق مع الهيآت المحلية على لائحة للتجهيزات اللازمة لانطلاقة المشروع التي ستزود الهيآت المحلية بها النواة منها على الخصوص 1300 كرسي وطاولة وعدة معدات إدارية ومعلوماتية وكذا مصلحة للنسخ وتجهيز مقصف كما تعهدت السلطات بتوفير قطعة أرضية لبناء مساكن للأساتذة ونادي للكلية وستكون عملية تسجيل الطلبة ما بين 5 و 14 شتنبر 2007.

وشكر المجلس أعضاء اللجان ومنسقيها على المجهودات التي أسدوها ويسدونها للجامعة. وطالب من رئاسة الجامعة الاحتياط في ملف نواة قلعة السراغنة لأن الوزارة لم تبرمج بعد هذه النواة ومتطلباتها من تجهيز وتسيير في برامجها.

4 – عملية انتقاء مديري المدرستين الوطنيتين للعلوم التطبيقية بمراكش وآسفي

فتح باب الترشيح لشغل منصبي مديري المدرستين الوطنيتين للعلوم التطبيقية بمراكش وآسفي وأتت النتائج على الشكل التالي :

بالنسبة للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بمراكش :

1 – ذ. عبد الله آيت واحمان.

2 – ذ. مبارك بن الشانعة.

3 – ذ. محمد الشرقاوي.

4 – ذ. حميد أجانا.

5 – ذ. محمد أنكريم.

6 – ذ. عبد الرحمان عيادي.

7 – ذ. محمد العمري.

8 – ذ. عبد الله بن الزاوية.

وقرر المجلس اقتراح الثلاثة الأوائل على السلطة الوصية وهم السادة عبد الله آيت واحمان ومبارك بن الشانعة ومحمد الشرقاوي.

بالنسبة للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقة بآسفي :

قرر المجلس اقتراح الثلاثة مرشحين على السلطة الوصية وهم السادة أحمد الدرجة وعبد الرحمان عيادي وعبد الرزاق عرباوي.

5 – الاحتفال بالذكرى 30 لتأسيس الجامعة

بمناسبة قرب الذكرى 30 لتأسيس الجامعة، سيتم الاستعداد لإقامة تظاهرات ثقافية ورياضية وعلمية تخليدا لهذه المناسبة. ولإعداد مشروع لهذه الأنشطة، كون المجلس لجنة من السادة منسقي اللجان الدائمة المنبثقة عن المجلس لهذه الغاية.

6 – مختلفات

بناء على اقتراح عضو من المجلس، حيث طالب بإضافة نقطة في المختلفات تتعلق بالأوضاع بالكلية المتعددة التخصصات بآسفي.

وتمت الإشارة إلى أن الاجتماعات التي عقدت برئاسة الجامعة مع ممثلي الهيآت النقابية بينت أن هناك بعض الخلافات لكنها ليست جوهرية وسيتم تدارسها خلال الاجتماعات المقبلة التي ستعقد سواء بآسفي أو بمراكش لإيجاد الحلول الناجعة حتى يتم الدخول الجامعي المقبل على أحسن وجه وتمر السنة الجامعية في أحسن الظروف.

<u>لجنة الصياغة</u>

المقرر: الكاتب العام للجامعة – ذ. رشيد هلال

المراجعة :

- ذة : لطيفة الداودي
- ذ : مولاي الطيب لومي

صودق عليه في اجتماع مجلس الجامعة بتاريخ 25 أكتوبر 2007.